

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/960/Add.2

2 August 1990

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الرابعة والأربعون

البند ٢٨ من جدول الأعمال

سياسات الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان المتعلق بالفصل العنصري
ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي

تقرير الأمين العام

إضافة

المرفق الثاني

معلومات مقدمة من الحكومات متعلقة بالتقدم المحرز في تنفيذ الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

معلومات

١ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدين بشدة ايديولوجية العنصرية والتمييز العنصري في جميع أشكالها ومظاهرها ، وترفض بدون تحفظ نظام الفصل العنصري ، وتعتبره نظاما إجراميا وغير شرعي ، ينافي معايير ومبادئ القانون الدولي ، وحريات وحقوق الانسان الاساسية . وينبغي القضاء على الفصل العنصري ، وينبغي أن تصبح جنوب افريقيا دولة موحدة ، ديمقراطية وغير عنصرية .

٢ - وتجري في الوقت الحاضر في العالم عمليات ايجابية ، تقود إلى إضعاف التوتر ، وتبعث الامل في تسوية الأزمات والنزاعات الدولية ، وتكفل مراعاة حقوق وحريات الانسان الاساسية . ويشجع بصفة خاصة واحدا من أكثر أحداث العام الجاري السياسية أهمية - منح ناميبيا الاستقلال الوطني الحقيقي الذي طال انتظاره ، والذي تم نيله حرفيا نتيجة للكفاح الطويل لجميع قوى البشرية التقدمية ، وهو يمثل شفرة كبيرة في استحكامات واحدة من أكثر حالات النزاع المتأصلة في العالم .

٣ - ويتغير الوضع في جنوب افريقيا بصورة جوهرية . وتشارك جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مشاركة تامة وجهة النظر التي تم الإعراب عنها في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي الذي تم اعتماده في الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة ، عن "أن هناك مجموعة متضافرة من الظروف يمكن أن تتيح إمكانية إنهاء الفصل العنصري عن طريق التفاوض إذا توفر استعداد واضح لدى نظام جنوب افريقيا للدخول في مفاوضات حقيقية وجدية" . ويعتمد الكثير في ما لو كانت التسوية الداخلية ستمر بصورة سلمية أو تسلك طريقا آخر ، على أولئك الذين بيدهم السلطة . إن الحل السياسي هو أكثر الحلول قبولا لحل النزاع

عن طريق الحوار الوطني العام مع اشترك جميع الاطراف ذات المصلحة . إن واجبنا المشترك - مساعدة مثل ذلك التطور .

٤ - وأصبحت هذه الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة حدثا هاما في توحيد المجتمع الدولي المطرد في مساعي اجتثاث الفصل العنصري بأسرع ما يمكن . إن الإعلان الذي تم اعتماده بالاجماع في الدورة الاستثنائية ، والذي تحددت فيه خواص مناخ ومبادئ المفاوضات ، وتضمن برنامجا للعمل ، يوجه جميع الاطراف ذات المصلحة نحو بحث مكثف عن الوسائل السياسية لحل النزاع . إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد المبادئ الاساسية التي وُضعت في الإعلان لمثل تلك التسوية السياسية .

٥ - ومن الطبيعي أن يقرر شعب جنوب افريقيا نفسه مصير بلاده . وتتمثل مهمة المجتمع الدولي في أن يعمل بجميع الوسائل لمساعدة إنهاء الفصل العنصري على وجه السرعة وأن يقدم لهذا الغرض المساعدة والمساندة الواسعتين لبلدان "المواجهة" ، أعداء نظام الفصل العنصري ، وممارسة ضغط لا يفتقر على برييتوريا . وتعتبر جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية الآن ، كما كانت سابقا ، أن العقوبات هي أكثر الوسائل فعالية للتأثير على النظام العنصري . إن المسألة الرئيسية الآن لا تتمثل فقط في عدم تخفيف الضغط ، ولكن في اتخاذ تدابير مناسبة متفق عليها وفعالة ، بما في ذلك تقييد جميع البلدان تقيدا كاملا ودقيقا بحظر الاسلحة الإلزامي . وسيؤثر هذا النهج بالذات أفضل تأثير على تلك الدوائر في برييتوريا ، التي تحاول إعاقة حوار السلطة مع الممثلين الحقيقيين لشعب جنوب افريقيا .

٦ - ولا تقيم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أية علاقات مع جنوب افريقيا . وكانت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدعو بصورة ثابتة لإنهاء الفصل العنصري وجميع أشكال العنصرية على وجه السرعة ، فاشتركت في وضع كثير من وثائق القانون الدولي في هذا المجال ، وبصفة خاصة مثل الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها ، الاتفاقية التكميلية لإبطال الرق وتجارة الرقيق والأعراف والممارسات الشبيهة بالرق ، والعهدان الدوليان الخاصان بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية . وكانت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية من أوائل الموقعين والمصدقين على الوثائق المذكورة وتلتزم بجميع نصوصها .

٧ - وتتخذ جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية موقفا نشطا في منظمة الأمم المتحدة بشأن قضايا الكفاح ضد الفصل العنصري ، وتشارك بصورة واسعة في أعمال اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري التابعة للأمم المتحدة والفريق الحكومي الدولي لرصد توريد ونقل النفط والمنتجات النفطية إلى جنوب افريقيا ، وتنبيري مشاركة في معظم قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

٨ - وفي هذا العام تمر ٢٠ سنة على ذلك اليوم الذي أطلقت فيه شرطة مدينة شاربفيل في جنوب افريقيا النار على مظاهرة الاحتجاج السلمية ضد نظام الفصل العنصري الوحشي . ولم يثن هذا ولا أوجه التنكيل العديدة الأخرى المحاربين من أجل وطن حر ديمقراطي . إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تتضامن تضامنا كاملا مع قوى التحرير الوطنية لجنوب افريقيا ، وتقدم لها المساعدة والدعم السياسي ، والاخلاقي ، والمادي الملائمين وفقا لقرارات منظمة الأمم المتحدة . وهي تقوم بصورة منتظمة بدفع اشتراكاتها في الصندوق الدولي للدفاع والمساعدة من أجل الجنوب الافريقي ، وتقدم لمحرضي حركات التحرير الوطنية لجنوب افريقيا وناميبيا ودول المواجهة منحا تعليمية في مرافق الجمهورية التعليمية .

٩ - وتقوم وسائط الإعلام الجماهيري في أوكرانيا بإلقاء الضوء بصورة واسعة على نشاط الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى في مجال الكفاح ضد الفصل العنصري ، وتطلع سكان الجمهورية على الكفاح العادل لشعب جنوب افريقيا المقهور . وتقوم جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية سنويا بإحياء ذكرى أيام التضامن الدولي مع شعب جنوب افريقيا المكافح ، وتقام أنشطة عديدة ، تعمل على تعبئة الرأي العام تأييدا للكفاح ضد الفصل العنصري ، وإنهاء بقايا العنصرية والتمييز العنصري على وجه السرعة . وهكذا يؤكد القرار الذي اتخذه اجتماع ممثلي الأوساط الاجتماعية لمدينة كييف في ٢١ آذار/ مارس ١٩٩٠ ، احتفالا باليوم الدولي للكفاح من أجل إنهاء التمييز العنصري ، ويشدد على ضرورة أن تعقب التحولات الإيجابية المحددة التي تجرى في الآونة الأخيرة في منطقة الجنوب الافريقي "أنشطة عملية ، وأن يتم اتخاذ تدابير أخرى ، لا سيما في ما يتعلق بإنهاء حالة الطوارئ ، وتهيئة المناخ الملائم للمفاوضات السياسية بشأن تفكيك نظام الفصل العنصري وتكوين دولة ديمقراطية . ينبغي اجتثاث العنصرية والتمييز العنصري في كل مكان" .

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

١ - لقد أيدت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، طيلة سنوات عديدة ، وضع حد للفصل العنصري ، ودعمت الجهود ذات الصلة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة . وينطبق ذلك أيضا على الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الفصل العنصري المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، والاعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي ، الذي اعتمدته الدول الاعضاء بالاجماع . وتتجلى في هذا الاعلان إرادة المجتمع الدولي في تهدئة هذه المنطقة الساخنة التي يسودها التوتر في جنوب القارة الافريقية وفي إنهاء الفصل العنصري عن طريق المفاوضات . وتعتقد حكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن هذا النهج معقول ومناسب ، ويجب أن يوصل في نهاية المطاف إلى جنوب افريقيا ديمقراطية ولا عنصرية تكون فيها الحقوق الاساسية مكفولة للجميع . لذلك فإن حكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية تؤيد هذا الاعلان وتعلن استعدادها للإسهام في تنفيذه .

٢ - إن التجارب والتطورات الاخيرة داخل الجمهورية الديمقراطية الالمانية تؤيد هذا الموقف . فالممارسة غير المقيدة للحق في تقرير المصير وكذلك لجميع حقوق الانسان الاخرى تشكل شرطا لا غنى عنه لنماء الشعوب والأمم في سلم وحرية .

٣ - لقد أثبت الفصل العنصري أنه مفارقة تاريخية يجب أن تُستأصل . فالتمييز العنصري ، الذي مازال جزءا مؤسسيا ، يعيق التنمية الاجتماعية للبلد ويوفر في الوقت ذاته مرتعا للتوترات والمنازعات . وإن من المشجع ملاحظة أن القوى التي تناهض الفصل العنصري وأن ممثلي الحكومة يعملون بصورة متزايدة بهدي من هذا الوعي .

٤ - إن حكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية تعتبر رفع الحظر على المجلس الوطني الافريقي والمنظمات الاخرى ، وإطلاق سراح نيلسون مانديلا ، وفوق كل ذلك ، المحادثات بين المجلس الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا دلائل على عملية التغيير التي تجري الآن باتجاه إيجاد مجتمع ديمقراطي ، وهي عملية تلقى الدعم الكامل من الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٥ - وقد أسهمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إسهاما كبيرا باتجاه تنفيذ عملية الاستقلال في ناميبيا تنفيذا ناجحا . وبذلك ثبت أنه حين توجد النية الحسنة ويوجد الاستعداد للتوفيق وكذلك التسامح والتفهم ، وحين تؤخذ مصالح جميع أطراف النزاع في

الاعتبار ، يمكن إيجاد حلول قابلة للتطبيق فيما يتعلق أيضا بالمسائل المعقدة .
وتقدر الجمهورية الديمقراطية الالمانية مشاركة جنوب افريقيا البناءة في تلك
العملية . وإن قبول دخول ناميبيا المستقلة إلى المجتمع الدولي ذو أهمية كبيرة
بالنسبة للجهود التي تبذل لإزالة الفصل العنصري .

٦ - وسوف تتوجه حكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالمناشدة والعمل إلى
الأمم المتحدة كي تقوم ، على خير ما تستطيع ، بتعزيز الجهود التي بُدئ بها في
جنوب افريقيا لتحقيق إنهاء الفصل العنصري سلميا وعن طريق التفاوض .

٧ - وإن حكومة الجمهورية الديمقراطية الالمانية تعلن أنها ، نظرا لالتزامها
الخاص بحقوق الانسان ، تؤكد موقفها السابق بشأن هذا الموضوع ومستمرة فيه .

باكستان

١ - لقد أدانت باكستان دوما سياسات الفصل العنصري والتمييز العنصري البغيضة
التي تتبعها الحكومة العنصرية لجنوب افريقيا . وهذه السياسات تشكل انتهاكا فاضحا
لميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان . وقد أيدت باكستان جميع
ما اتخذته الأمم المتحدة من اجراءات وما قدمته من توصيات بغية إقناع حكومة جنوب
افريقيا بالامتناع عن سياساتها الالسانية .

٢ - إن باكستان لم تُقم البتة علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا ولا تعتزم أن
تفعل ذلك ما دامت حكومة ذلك البلد تواصل اتباع سياستها الحالية البغيضة الخاصة
بالفصل العنصري .

٣ - لقد فرضت باكستان جزاءات تجارية شاملة ضد جنوب افريقيا . فأمر مراقبة
الواردات لعام ١٩٨٠ يحظر جميع أنواع الصفقات التجارية إلى جنوب افريقيا ومنها .

٤ - ولا تمنح باكستان تسهيلات الهبوط والمرور لطائرات جنوب افريقيا وقد أغلقت
الموانئ الباكستانية في وجه السفن التي ترفع علم جنوب افريقيا . وحتى قبل صدور
قرار مجلس الأمن ٤١٨ (١٩٧٧) ، كانت باكستان قد حظرت بيع الاسلحة والذخيرة وجميع
أنواع المركبات العسكرية وغير ذلك من البضائع الاستراتيجية إلى جنوب افريقيا
وبالعكس .

- ٥ - ولا توجد شركة باكستانية عبر وطنية تعمل في جنوب افريقيا أو تستثمر فيها لأنه ، وفقا لأوامر الحكومة وتعليماتها ، لا يُسمح لهذه الشركات بذلك .
- ٦ - وتمشيا مع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن وتوصياتهما ، علقت باكستان أيضا جميع أنواع التبادل الثقافي والتعليمي والرياضي مع جنوب افريقيا .
- ٧ - وأيدت باكستان بحزم جهود شعب ناميبيا لتحقيق الاستقلال في ظل قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) . كما شاركت باكستان في الجهود الدولية المبذولة لتوفير المساعدة لضحايا سياسات جنوب افريقيا وذلك بالاسهام بمبلغ ٢٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل من صندوق الأمم المتحدة لناميبيا وصندوق الأمم المتحدة لجنوب افريقيا .
- ٨ - وعلاوة على ذلك ، فإن برنامج السنوات الخمس لتقديم المساعدة التقنية لافريقيا هو قيد العمل . وبموجب هذا البرنامج ، قدمت لدول خط المواجهة ولحركات التحرير في الجنوب الافريقي أنواع من برامج التدريب التقنية والمهنية في مختلف الاختصاصات لتنمية مواردها البشرية .
- ٩ - إن تضامن باكستان التقليدي والكامل مع الشعوب المكافحة ضد السيطرة والاحتلال الاستعماريين في قارة افريقيا ، وبالْحَقِيقَة في العالم بأسره ، معروف جيد ولا يحتاج إلى التأكيد من جديد . وتعقد مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية في باكستان بصورة منتظمة مناسبات بغرض تعزيز الوعي العام فيما يتعلق بالاستئصال التام للفصل العنصري والتمييز العنصري .
